

— ١٣٦ —

- الذى بناها هو «إسكندر الأكبر» ...!؟  
المرأة : هذا صحيح ... فى عهد «إسكندر الأكبر» ...!  
فكرى : ( صائحا ) فى عهد «إسكندر الأكبر» ... وبناها أبوك ...!؟  
المرأة : بالضبط ... ورأيت أبى وهو يضع التصميم ...!  
فكرى : ( بدهشة ) على هذا الاعتبار عمرك كم سنة ...!؟  
المرأة : خمسة وعشرون ...!  
فكرى : قبل الميلاد ...!؟  
المرأة : ( ضاحكة ) قبل ميلادك أنت ... على وجه التقريب ... ربما  
أكون مغالية فى سنتين أو ثلاث ...  
فكرى : إني لم أولد فى عهد «الإسكندر» ...!  
المرأة : ولا أنا ...  
فكرى : والمنارة ...!؟ ألم تقولى إنك رأيت وضع تصميمها ...!؟  
المرأة : رأيت ذلك بعينى وكنت طفلة ... كان أبى يرسم على الورق  
الأزرق السميك خريطة للبرج الجديد الذى يوضع فيه المصباح  
الكهربائى ...  
فكرى : المصباح الكهربائى ... أبوك إذن مهندس فى مصلحة ...  
المرأة : الموائى والمنائر ...  
فكرى : قولى هذا من أول الأمر ...  
المرأة : وهلى تركت لى وقتا لأوضح قصدى ... إنك لا تريد منى بيانات  
ولا إيضاحات ... وتسمع بدون أى عناية أو اهتمام ...!  
فكرى : سأسمع ... تفضلى ...!  
المرأة : هذا فيما يختص بوالدى ...!  
فكرى : الكلام سيكون إذن مع حضرته ...؟  
المرأة : إنه غير موجود ...!